



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية :

دراسة ميدانية بمكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار - عنابة

The readiness of the university library to apply the
methodes of information vigilance: A field study at
the library of faculty of medicine Badji Mokhtar -
Annaba University

أ. اصمهان برابح

berrabahismahan@yahoo.fr

تحت إشرافه أ.د. عين الحبر زهير

جامعة باجي مختار - عنابة

تاريخ الإرسال: 2019-01-06 تاريخ القبول: 2019-09-17

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على إمكانيات مكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار — عنابة لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية، حيث تم اعتماد استمارة الاستبيان مع المقابلة كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن أخصائيو المعلومات عينة الدراسة يطبقون هذه الأساليب بتفاوت من أسلوب لأخر، وهذا راجع إلى توفر المكتبة على إمكانيات تكنولوجية من حواسيب، قواعد بيانات وبرمجيات وثائقية مرتبطة بشبكة الانترنت، إضافة إلى الإمكانيات البشرية ممثلة بأخصائي المعلومات، كل هذا للحصول على المستجدات من المعلومات.

الكلمات المفتاحية: يقظة معلوماتية، مكتبة جامعية، أخصائي معلومات، كلية

الطب، جامعة باجي مختار — عنابة



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان برباح وأ.د. زهير عين احجر

Abstract:

This study aims to identify the possibilities of library of faculty of medicine Badji Mokhtar -Annaba University application the methodes of information vigilance, where the questionnaire with the interview was adopted as data collection tools .The study applied there methodes in different ways, This is due to the availability of the library on the technological possibilities of computers, databases and software documentation internet connection add the human possibilities represented by Information specialist . all this for the latest information.

Keywords: information vigilance ; University Library ; Information specialist ; faculty of medicine ; Badji Mokhtar - Annaba University

المقدمة:

يعيش العالم اليوم ثورة معلومات، أثرت على جميع أنشطة ووظائف كل المؤسسات على اختلاف أنواعها سواء الاقتصادية، التجارية، الخدماتية وحتى الوثائقية منها، هذه الأخيرة التي تعني بجمع، تحليل وبث للمعلومات في شكل خدمات ونجد منها مراكز الأرشيف، مراكز المعلومات والمكتبات بأنواعها الوطنية، العامة، والمكتبة الجامعية. وقد عرفت هذه المؤسسات، أن مواصلة مسيرة بقاءها بتقديم أفضل وأحسن الخدمات والمعلومات، مرهون بأنشطة فاعلة ضمن مصالحها المختلفة، تضمن كم ونوع المعلومات والخدمات المقدمة بأقل جهد وتكلفة ممكنين.

في نفس السياق، تعتبر المكتبة الجامعية واحدة من المؤسسات الخدماتية بالدرجة الأولى، ترفق بالجامعة حيث تساندها في إتمام العملية التعليمية والبحثية للمجتمع المستفيد منها والمشكل من الطلبة، الأساتذة والباحثين، وقد وجدت هذه المكتبة نفسها في بيئة



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

متغيرة وسريعة من جراء التطورات الحاصلة، أنتجت فئات مختلفة من المستفيدين إضافة إلى اختلاف احتياجاتهم تبعاً لذلك، كما أثرت على مهام ووظائف أمين المكتبة وحتى مسماه، ليصبح أخصائي المعلومات أو كُلت إليه أنشطة، مهام ووظائف جديدة تطلبت منه أن يكون على دراية تامة بكل المستجدات من المعلومات والخدمات وكيفية تقديمها، ومن تلك الأنشطة نشاط اليقظة المعلوماتية، والذي من خلاله يقوم أخصائي المعلومات برصد معلوماتي، يضمن له استشراف مستقبل المكتبة الجامعية ومواجهة المنافسة الشرسة التي تتعرض عليها والتحديات التي تواجهها للبقاء في ريادة تقديم الخدمات والمعلومات.

في نفس المسعى، يتطلب تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية وأساليبها من قبل أخصائي المعلومات، مجموعة من العناصر والإمكانات المالية، التكنولوجية، والقانونية، على المكتبة الجامعية توفيرها بالقدر المطلوب، حتى تتم عملية جمع، تحليل وبت المعلومات من خلال كل أسلوب بفاعلية، وتنوعت هذه الأساليب بين الأساليب المباشرة والأساليب غير المباشرة، كأسلوب التكوين، أسلوب المعاينة، تطبيقات وخدمات شبكة الانترنت، ويبقى على أخصائي المعلومات اختيار الأسلوب المناسب بما يتوافق مع مهاراته وصفاته، وقد يجمع هذا الأخصائي بين أكثر من أسلوب، نظراً للتنوع في المعلومات من حيث الشكل، المصدر والمحتوى.

على ضوء المعطيات السابقة، جاءت هذه الدراسة لتقف على مدى جاهزية مكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار- عنابة كنموذج من نماذج المكتبات الجامعية بالجامعة الجزائرية لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية، حيث تم التطرق إلى الأساليب المستخدمة من قبل أخصائيو المعلومات بالمكتبة، والصفات التي يتحلون بها لممارسة هذا النشاط بفاعلية، وما وفرته هذه المكتبة من الإمكانيات لتحقيق تطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان براهيم وأ.د. زهير عين احجر

• الإشكالية:

تعطي المعلومات قوة لكل مؤسسة، كونها المصدر الممول لمختلف الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسة، على الرغم من اختلاف أنشطتها، مهامها ووظائفها، فالمؤسسات الوثائقية الخدمائية غير الربحية، واحدة من المؤسسات التي تكفل عملية جمع، تحليل، تخزين، بث واسترجاع للمعلومات، حيث أننا نجد المكتبة الجامعية كأبرز هذه المؤسسات، من حيث تحكمها في المعلومات وتقديمها في شكل خدمات، نظرا لطبيعة المجتمع المستفيد منها، من حيث تعدد اختصاصاتهم، رغباتهم واحتياجاتهم العلمية.

ترفق المكتبة الجامعية بالجامعة، حيث تساندها في إتمام العملية التعليمية لتطوير وتنمية عجلة البحث العلمي، من خلال وضع الخدمات والمعلومات في متناول المستفيدين منها، حيث توفر لهم مصادر المعلومات المناسبة سواء منها الورقية كالكتب، الموسوعات، المعاجم... إلخ، والمصادر الالكترونية كقواعد البيانات، الدوريات الالكترونية... إلخ، وبذلك فهي تحاول كسب رضا وولاء المستفيد، هذا الأخير الذي أصبح يبحث عن أماكن ومصادر أخرى للمعلومات، منها المكتبات العامة، مراكز المعلومات وشبكة الانترنت التي أصبحت منافسا قويا في عملية تقديم المعلومات، ما دفع بأمين المكتبة (والذي أصبح اليوم يعرف بأخصائي المعلومات من جراء التطورات الحاصلة، حيث أُنيطت به وظائف جديدة يؤديها) البحث والتحري عن كل جديد يستجد من معلومات عن طريق نشاط اليقظة المعلوماتية، قصد تحسين نوعية وكمية المعلومات والخدمات المقدمة.

ولأجل ذلك، ينوع أخصائي المعلومات في أساليب نشاط اليقظة المعلوماتية للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات من مصادرها، سواء بشكل ميداني عن طريق معاينة مكتبة أخرى أو باستخدام مهارات البحث الوثائقي والبحث على شبكة



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بواب وأ.د. زهير عين احجر
الانترنت، ولكن تطبيق مجمل هذه الأساليب أو الحد الأقل منها يتطلب مجموعة من
الإمكانات: التكنولوجية، المالية، القانونية، ومصادر المعلومات، يتطلب على المكتبة
الجامعية توفيرها بالقدر الكافي ووضعها في متناول أخصائي المعلومات، قصد تطبيق هذه
الأساليب بفاعلية، والحصول على المعلومات في الوقت المناسبة .

في الواقع، نجد جامعة باجي مختار - عناية كغيرها من الجامعات، أولت اهتماما
واضحا بالمكتبات الجامعية، من خلال تشييد المكتبة المركزية، ثم تشييد عدد من الكليات
مرفقة بعدد من المكتبات إضافة إلى مكتبات الأقسام، منها مكتبة كلية الطب، والتي
يسهر على تأطيرها مجموعة من أخصائيو المعلومات، يحاولون الترسد للمعلومات،
بجمعها وإيصالها إلى أفراد المجتمع المستفيد منها في شكل خدمات بشتى الأساليب،
مستخدمين كل الإمكانات الموجودة بالمكتبة، وعليه جاء التساؤل التالي:

ما مدى جاهزية مكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار - عناية لتطبيق أساليب

اليقظة المعلوماتية؟

كما خرج السؤال الرئيسي بعدة أسئلة فرعية منها:

1. ما هي متطلبات مكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار - عناية لتطبيق نشاط
اليقظة المعلوماتية؟ من حيث: - المتطلبات البشرية - المتطلبات التكنولوجية والتقنية -
المتطلبات المالية

2. ما هي أنواع أساليب اليقظة المعلوماتية المطبقة من طرف أخصائي المعلومات

بمكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار - عناية؟

• فرضيات الدراسة:

انطلاقا من الإشكالية السابقة قمنا بصياغة الفرضيتان التالية:



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

الفرضية الأولى:

يطبق أخصائي المعلومات بمكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار - عنابة، كل أساليب اليقظة المعلوماتية لتنفيذ نشاط اليقظة المعلوماتية داخل هذه المكتبة.

الفرضية الثانية:

تعتبر الإمكانيات المالية والتكنولوجية بالمكتبة الجامعية من أهم عناصر الجاهزية التي يستخدمها أخصائي المعلومات لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية.

• أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من ناحيتين: فمن الناحية العلمية، حداثة موضوع جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب نشاط المعلوماتية في تحقيق عامل السبق، حيث أن المكتبة الجامعية كمؤسسة خدمية تمتلك مجموعة من العناصر والإمكانات وضعتها بين يدي أخصائي المعلومات ليكون على دراية تامة بآخر المستجدات من المعلومات، مع تهيئة للمعلومات سابقة، باستخدام كل الأساليب، قصد اقتناص الفرص ومواجهة التحديات، كما أن مصطلح اليقظة المعلوماتية كمصطلح دخیل على تخصص علم المكتبات والمعلومات والمتأني من تخصص الاقتصاد وإدارة الأعمال، وهو موجود منذ القدم كنشاط مع باقي الأنشطة التي يؤديها أخصائي المعلومات ضمن المكتبة الجامعية، كما تكتسي هذه الدراسة أهميتها العملية من طبيعة المنافسة والتحديات التي تواجهها المكتبة الجامعية، والتي تدفع بأخصائي المعلومات ضمنها إلى استخدام أساليب نشاط اليقظة المعلوماتية قصد التقصي والتحري عن المعلومات للبقاء في صدارة تقديم أرقى الخدمات وأجود المعلومات، ويبقى على المكتبة الجامعية توفير له كل عناصر الجاهزية لتطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية بأريحية.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

• أهداف الدراسة:

من خلال دراسة موضوع جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار - عنابة، نسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف كالتالي:

1. تسليط الضوء على واقع تطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية بمكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار - عنابة.

2. معرفة عناصر الجاهزية بالمكتبة الجامعية من إمكانات مالية، تكنولوجية وبشرية، وضعت بين يدي أخصائي المعلومات لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية .

3. معرفة دور أخصائي المعلومات في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية داخل مؤسسة المكتبة الجامعية.

4. الوقوف على صفات ومهارات أخصائي المعلومات لتطبيق أساليب نشاط اليقظة المعلوماتية بفاعلية.

• منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لدراستنا، فقد رأينا انه الأنسب، كون أن المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معلومة. وذلك من اجل الحصول على نتائج عامة بطريقة علمية موضوعية . بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة¹ ، حيث أننا سنقوم بوصف ظاهرة أساليب اليقظة المعلوماتية المطبقة من طرف المكتبة الجامعية، عن طريق

¹ - دويدري، رجاء وحيد. " البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية". لبنان: دار الفكر المعاصر، دار الفكر، 2000، ص.183



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر
أخصائي المعلومات، لنقوم بتحليل نتائج الوصف للخروج بنتائج عامة والإجابة على
فرضيات الدراسة.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 المكتبة الجامعية بين المفهوم والمتطلبات

1.1.2 مفهوم المكتبة الجامعية:

لا تقوم قائمة للجامعة، في تحقيق البيئة العلمية الكافية للطلبة والباحثين
والأساتذة، ما لم تكن هناك مكتبة جامعية مرافقة لها، تسهر على دعمها، وتمويلها
بالمصادر اللازمة، بطريقة تكاملية، هذه المكتبة الجامعية التي تم تعريفها على أنها "نظام
مكتبة تم إنشاؤها وارداً وتمويلها من جانب جامعة من الجامعات من أجل الوفاء
بالاحتياجات المعلوماتية والبحثية والتعليمية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين
به¹، كما تعرف المكتبة الجامعية على أنها مؤسسة فرعية في الجامعة، مهمتها خدمة
التعليم العالي والبحث العلمي، وهدفها مساندة المناهج والمقررات الدراسية وغرس
وتنمية القدرة على الحصول على المعلومات ومن ثم يجب أن تتوفر فيها مجموعة من
أوعية المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية، تختار بأسلوب علمي وتنظم بطريقة فنية
سليمة، ويقوم عليها مجموعة من ذوي التخصص المؤهلين تأهيلاً عالياً. حتى تتمكن من
تقديم خدماتها لروادها من الطلاب، الباحثين وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة بكفاءة
واقترار²، وتقوم المكتبة الجامعية على مجموعة من الوظائف، إلا أنه يمكن اختصارها في

¹ - كامل شاهين، شريف، السيد محمود، أسامة، عبد الحليم زايد، يسرية. "المعيار العربي الموحد
للمكتبات الجامعية". جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013. ص.ص. 13-14

² - الزاحي، سمية. "المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام (LMD)". [10: 00].

[2018/03/15] متاح على خط. <http://www.sidiamer.com/t76724-topic>



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

وظيفتين أساسيتين، حيث الوظيفة الأولى تتمثل في الوظيفة التعليمية والمقصود بها تكوين وتخريج طلاب، أساتذة أكفاء يساهموا في تنمية المجتمع وتطوير البلاد في مجالات الحياة المختلفة. أما الوظيفة الثانية فتتمثل في المساهمة في تطوير البحث، بالمساهمة في إعداد الإطارات العلمية المتخصصة في البحث العلمي، خاصة في مرحلة الدراسات العليا التي تحتاج إلى وسائل وإمكانات علمية وتقنية متميزة¹. في نفس المنحى، تسعى المكتبة الجامعة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تلخيص من خلال النقاط التالية:

1. تساعد في نقل المعرفة والتراث الفكري العالمي إلى المجتمع الجامعي.
2. تنمي عادة القراءة وإتاحة فرص التعليم الذاتي.
3. تلبية وتسيير وسائل ومتطلبات البحث العلمي.
4. توفير الببليوغرافيات والمصادر المرجعية المختلفة للمستخدمين.
5. خدمة مجتمع المستخدمين ومساعدتهم، ليس فقط تثقيفهم بل بإعطائهم للمعلومات الدائمة ونشاطات التكوين المستمر، في كل المجالات والتحصيل العلمي والمعرفي².

2.1.2 متطلبات المكتبة الجامعية:

لا يمكن لأية مكتبة جامعية، أن تحقق أهدافها المسطرة، وتحسن من مجموعاتها وخدماتها، ما لم تركز على مجموعة من المتطلبات، حتى تقوم لها قائمة، وحتى يمكن لها تحقيق الأهداف المرجوة وهي:

¹ - عميمور، سهام. "المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل". مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، 2012. ص. 22.

² - المرجع نفسه



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

1. 2.1.2. المتطلبات البشرية:

يمثل المورد البشري استثمار مربح وضروري لأية مكتبة بما فيها المكتبة الجامعية، إلا أن المطلوب في الموارد البشرية في مثل هذا النوع من المكتبات المؤهل في علم المكتبات، لضمان حسن وسلامة تسيير المكتبة¹. حيث يقوم على فريق متكامل من العاملين لديهم الخبرة والمهارة، ويشعرون بالرغبة في البقاء في المكتبة والولاء لها، ويتأكد ذلك بأهمية سعي المكتبة بطريقة إيجابية وبناءة بتحديد حيثيات هؤلاء العاملين من حيث عددهم وفئاتهم ووضعهم الأكاديمي².

2. 2.1.2. المتطلبات المالية (الميزانية):

تتكون المكتبة الجامعية من عدة وسائل، فلا يمكن إيجاد هذه الوسائل دون توفر الموارد المالية الكافية لتوفير الحاجيات المتزايدة من التوثيق العلمي والتقني بكل أوعيته، تدخل الاعتمادات المالية ضمن الميزانية العامة للجامعة، والتي تكون النسبة حسب توصيات منظمة اليونسكو مقدرة ب5 بالمائة من ميزانية الجامعة³.

3. 2.1.2. الإمكانيات المادية (المباني والتجهيزات):

¹ - E.Lams ;Maj E.Lams(2017), "Bibliothèques, missions et typologie".

[16/03/2018]. [09: 35], en ligne .:

http://mediadix.parisnanterre.fr/cours/admin/adminpdf/TCAdminF3-1Bibliothèques_missions_et_typologie.pdf

² - طواهري، "تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالجنوب الشرقي الجزائري". مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، 2007. ص.99

³ - مخلوفي، عابد "دور المكتبة الجامعية في ضوء إصلاح نخط التكوين في التعليم العالي". مجلة المعلومات

العلمية والتقنية Rist. مج 18. ع.01، 2010. ص.116



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان برباح وأ.د. زهير عين احجر

تعتبر البناية ذات أهمية وألوية بالنسبة للمكتبة الجامعية حيث تمارس فيها وظائفها وتقدم فيها خدماتها، حيث يلعب مبنى المكتبة وموقعها وتصميمها أدوارا جوهرية في عملية التنظيم والتسيير، كما يتحكم في فعاليتها وأدائها لوظائفها واستقطاب الجمهور وتوفير الفضاء التعليمي والبحثي والترفيهي له، وعليه فمن الضروري الأخذ بمجموعة من المعايير بعين الاعتبار عند إنشاء مكتبة جامعية ابتداء من التخطيط للمشروع إلى غاية إنجازها وفتح المكتبة¹.

أما فيما يخص التجهيزات فهي ضرورية في العمل المكتبي كالحاسوب والطابعة والأرفف وطاولات كبيرة للكتب أثناء المعالجة، آلة قص، واضعة الطوابع وعربات نقل الكتب... إلخ إضافة إلى معدات وتجهيزات من أجل استعمالها من قبل المستفيدين كالحواسيب، الأقراص الضوئية والمغناطيسية، المساحات الضوئية، آلات التصوير طبق الأصل، الطابعات وغيرها من مستلزمات البحث الآلي والبيولوجرافي داخل المكتبة².

2.2 أخصائي المعلومات: التعريف والصفات

2.2.1 تعريف أخصائي المعلومات

كان على المكتبي في فترة زمنية معينة أن يتحول تدريجيا إلى أخصائي المعلومات، فالتطور التاريخي لظهور مصطلح أخصائي المكتبات كان نتيجة حتمية للتطورات التكنولوجية التي أحدثت تغييرات جذرية في قطاع المكتبات بإتاحة أساليب مذهلة في إدارتها، وتسييرها، وامتدت إلى تنمية الجوانب المهنية للعاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات، حيث برزت هوية جديدة للمكتبيين، وتغيرت النظرة التقليدية التي ظلت

¹ - الزاحي، سمية "مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة، عنابة وسكيكدة". أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة، 2014. ص. 226.

² - المرجع نفسه. ص. 148.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر
مرتبطة بالمكتبي، فصيح نموذج جديد لأخصائي المكتبات والمعلومات، يعمل بصفة دائمة
في استرجاع وبث المعلومات عبر الانترنت والأجهزة التكنولوجية، متصلا بمختلف
الشبكات الالكترونية في كافة أنحاء العالم، وتحول بذلك دوره من حفظ الوثائق إلى
شخص يعتمد على خلق علاقات مع المستخدمين. أنه رجل اتصال، أو ما يسمى
بأخصائي المعلومات¹، فهو الشخص المدرب والمؤهل والمسؤول عن الاهتمام بالمكتبة
الجامعية ومحتوياتها، ويشتمل ذلك على اختيار واقتناء وتنظيم وإتاحة مصادر المعلومات،
والمسؤول عن تقديم خدمات المكتبة لمقابلة احتياجات المستخدمين².

2.2.2 صفات أخصائي المعلومات:

لا نحكم على أخصائي المعلومات إلا من خلال بعض الصفات التي تميزه عن
باقي المهن، فهذه الصفات إن اجتمعت كلها فيه، فانه حتما سيقود المكتبة التي يعمل
ضمنها لأن تكون منارة الثقافة والفكر، التعلم والبحث... الخ، ومن هذه الصفات نجد:
1. التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة: وذلك يعني عدم التخوف من كل ما
هو جديد، وعدم التردد على الإقبال لفهم التطورات الجديدة والاستجابة إلى كل
المتطلبات.

¹ - مقناني، صبرينة "الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة (1) و(2)
في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة" أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات
والمعلومات، 2013. ص. 214.

² - Joan, M.Reitz(2002), "Librarian and Information Specialist. Online of
Library and information Science". [15/03/2018]. [10: 45]. En ligne:
www.wcsu.ed/ Library/odlis.htm



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

2. المرونة: كلما كان أخصائي المعلومات مرنا، كانت لديه القدرة على تقبل التغيير والتجديد، وكلما كانت لديه القابلية للتأقلم مع التطورات الجديدة، فالمرونة عند الفرد لا تجعله لا يرفض الأشياء التي تمكنه من التحليل والتعمق في التفكير قبل التقييم.

3. مجالات الاقتحام: إن الانتقال إلى مجتمع المعلومات يتطلب قدرات متطورة للتأقلم، منها مساعدته لأفراد المجتمع على حسن استخدام المعلومات والسيطرة على تقنيات البحث عنها حتى لا يتأخروا عن مواكبة ثورة المعلومات في مجتمع ساسه المعلومات والمعرفة¹.

4. القدرة على الابتكار: إن قدرة أخصائي المعلومات على التفكير للإبداع، فذلك يساعده على توفير وسائل البحث التي يحتاجه كل أفراد مجتمع المعلومات بدون أي استثناء حتى يتمكنوا من الوصول إلى هذه المعلومات.

5. الحس المعلوماتي: من خلال التجاوب السريع مع المصادر الخارجية وامتلاك الوعي الكافي لتقديم خدمات معلومات قيمة للمستخدمين.

6. التميز الشخصي: اتجاه أخصائي المعلومات نحو الإبداع والابتكار وامتلاك درجة عالية من المرونة فضلا عن امتلاك القدرة على التخيل والتوقع².

7. البناء المعرفي المركب: يعني ذلك أن معارف المكتبي الرقمي لا يجب أن تقتصر على تخصص موضوعي محدد، وإنما يجب أن تمتد لتغطي مجالات متنوعة مثل علم الاتصالات، علم الحاسوب والشبكات.

¹ - يوسف، جلالة، يوسف، أبو بكر "مهنة المكتبات والمعلومات: الواقع والطموح بين النظرية والتطبيق". القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1997. ص. 38.

² - مولى، لمياء حسين. "الدور العلمي لاختصاصي المعلومات والمكتبات في مكتبة الكلية التقنية الإدارية بغداد (دراسة تطبيقية)". العراق: جامعة المستنصرية، 2015. مجلة آداب المستنصرية. ص. 08.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

8. القدرات المعلوماتية العالية: من خلال القدرة على تنقية المعلومات وتقييمها وتحديد أهميتها ومعالجة المعلومات وتنظيمها وإدارتها والقدرة على بث المعلومات للمستفيدين في الوقت والمكان المناسب¹.

إن تحلي أخصائي المعلومات بمجمل هذه الصفات له اثر ايجابي على المكتبة من حيث فاعلية رصيدها، زيادة تردد المستفيدين عليها، الرضا الوظيفي لباقي المهنيين في المكتبة، وغيرها من الايجابيات المحققة لصالح المكتبة.

3.2 اليقظة المعلوماتية بين المفهوم والأساليب

1.3.2. مفهوم اليقظة المعلوماتية:

يعتبر مفهوم اليقظة المعلوماتية حديث النشأة، بدليل نقص ضبط هذا المفهوم من طرف المتخصصين، إلا انه هناك بعض يعرفها على أنها نشاط مستمر وديناميكي وعملية إخضاع بيانات أو معلومات مخصصة إلى تحديث بشكل دوري ثم تجهيزها وفقا لأغراض محددة إلى المتلقي، وذلك باستخدام الخبرة الفنية ذات الصلة بالموضوع أو طبيعة المعلومات التي تم جمعها². كما تعرف على أنها: "استخدام الإمكانيات التكنولوجية لمعرفة كل العناصر والتحركات الاستراتيجية والتشغيلية لبيئة المؤسسة³، كما قامت

¹ - المرجع نفسه. ص. 08.

² - Dubois, Christophe(2016), "Le système de veille informationnelle du CRDP d'Aquitaine: étude de cas". [15/03/2018]. [11: 15]. En ligne: <https://www.reseau-canope.fr/savoirscdi/societe-de-linformation/culture-numerique/veille-technologique/le-systeme-de-veille-informationnelle-du-crdp-daquitaine-etude-de-cas.html>

³ - Pinte .Jean-Paul. "La veille informationnelle en éducation pour répondre au défi de la société de la connaissance au XXI ème siècle: application à la conception d'une plateforme de veille et de partage de connaissance en



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر
المنظمة الفرنسية للتقييس AFNOR بتعريف اليقظة على أنها عملية أو نشاط مستمر وفي
معظم الأحيان متكرر، يسعى إلى مراقبة نشطة للمحيط لتدارك التغيرات والتطورات
الحاصلة فيه¹.

من خلال ما سبق نجد أن اليقظة المعلوماتية هي نشاط حيوي يقوم على جمع
المعلومات وتحديثها بشكل دوري ومستمر، بما يتوافق واحتياجات المستفيدين، مع
إمكانية استخدام الإمكانيات التكنولوجية لذلك داخل المكتبة الجامعية، فاستخدام اليقظة
المعلوماتية هو للإجابة على الرغبات المعدة من طرف المستفيدين، وأيضا التنبؤ وإرضاء
الحاجيات والرغبات غير المعلنة² للمجتمع المستفيد من المكتبة، وتتم علمية اليقظة
المعلوماتية وفق مراحل متسلسلة، حتى تضمن كمية ونوعية المعلومات المقدمة، فنجد
ثلاث مراحل أساسية:

أولاً: مرحلة جمع وتحليل المعلومات: ويتم فيها جمع المعلومات مثلاً عن طريق
البريد الإلكتروني، شبكات المعلومات، ... الخ، ثم انتقاء المعلومات بحسب المواضيع
المطلوبة وتخزينها في قاعدة معلومات.
ثانياً: مرحلة تركيب المعلومات: يعاد تركيب المعلومات المجمعة بعد تحليلها،
للخروج بمعلومات جديدة.

éducation: Commun@utice". Thèse Doctorat. France: l'Université de
Marne-La-Vallée, 2006.p.345

¹ - AFNOR. " Prestations de veille et prestations de mise en place d'un
système de veille", Norme X50-053 .Paris: l'Association Française de
Normalisation, 1998.p.07

² - Géroutet, Marie-Madeleine . "De la veille métier à la veille stratégique:
quels enjeux pour les bibliothèques ? ".Mémoire d'étude. ENSIB.2013, p.23



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

ثالثا: مرحلة بث المعلومات: في هذه المرحلة يتم تحرير المعلومات المركبة، بعد التحقق من صحة المعلومات، في شكل وثائق لتقديمها لمتخذي القرار¹.

2.3.2 . أساليب اليقظة المعلوماتية:

تتبع اليقظة المعلوماتية كمنشأ مستمر مجموعة من الأساليب في جمع، تحليل وبث المعلومات، لإبقاء أخصائي المعلومات على دراية تامة بكل ما يحدث داخل المكتبة الجامعية، حيث يتم اختيار الأسلوب المناسب، بناء على توفر الشروط المناسبة لذلك، وهناك بشكل عام أسلوبين وكل أسلوب تندرج تحته مجموعة من الأساليب الفرعية:

أولا. الأساليب المباشرة:

وللأساليب اليقظة المعلوماتية المباشرة عدة طرق منها:

1. التربصات والتكوين:

يحتاج أخصائي المعلومات إلى إجراء عدة تربصات بحكم التطورات الحاصلة في مختلف البرمجيات الوثائقية، المعايير والتقنيين الدولية فيما يخص الفهرسة، التصنيف... الخ، كما يحتاج كذلك في منصبه هذا إلى تكوين مستمر ويعرف التكوين على أنه: "عملية تعديل إيجابي ذو اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من الناحية المهنية أو الوظيفية، وهدفه إكساب المعارف والخبرات إلى يحتاج إليها الإنسان، وتحصيل المعلومات التي تنقصه والاتجاهات الصالحة للعمل والأنماط السلوكية، والمهارات الملائمة والعادات اللازمة من أجل رفع مستوى كفاءته في الأداء وزيادة الإنتاجية²، وسواء كان تكوين أخصائي المعلومات تكوينا ذاتيا أم تكوينا في المؤسسات التعليمية المتخصصة أو تكوينا في

¹ - Pinte, Jean-Paul. Op cit , p.346

² - مقناني، صبرنة "التكوين الوثائقي لدى مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة" أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة، 2005. ص. 111



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر
إطار التعاون بين المكتبات فإنه حتما يعود بأفضل النتائج بمعرفة كل ما هو جديد فيصبح
بذلك متيقظا معلوماتيا يساعده ذلك في سرعة، كمية ونوعية الخدمات والمعلومات
المقدمة لمختلف المستفيدين.

2. الرخص والأذونات: من الأساليب المعتمدة في تطبيق نشاط اليقظة، نجد
الترخيص أو طلب الإذن، حيث يمكن للأطراف الباحثة عن المعلومات والمعارف من
الحصول عليها مقابل دفعات مالية معينة، أو دون ذلك وعادة أغلبية هذه الرخص تجرى
في عالمي الصناعة وإنتاج الخدمات¹ أما في المكتبة الجامعية، فيقوم أخصائي المعلومات
بزيارات إلى مكتبات وطنية أو عالمية كنماذج، يتفحص من خلالها طرق حصولها على
المعلومات، كيفية العمل، الأدوات المستخدمة في العمل... إلخ، وذلك بعد الحصول على
إذن من المكتبة المستقبلة.

3. الدعوات: بإمكان المدعوين إلى المعارض أو مؤسسات وثائقية، الوقوف على
أشياء جديدة من بيانات ومعلومات من خلال المؤسسة الداعية. وعلى سبيل المثال
مختلف معارض الكتب الدولية أو الوطنية، التي يتم فيها دعوة محافضي ومدراء مختلف
المكتبات بما فيها المكتبات الجامعية².

4. المعايرة: تعتبر المعايرة من الأساليب الفعالة لليقظة المعلوماتية، كون أخصائي
المعلومات سيعاير ويلاحظ عن قرب كل ما يحتاجه لاستكمال مهامه والحصول بذلك
على المعلومات اللازمة، عن طريق اختيار مكتبة رائدة في مجال نشا طها من حيث

¹ - أوكيل، سعيد. "اليقظة التكنولوجية في البلدان النامية: بين النظرية والتطبيق". مجلة المعلومات
العلمية والتقنية Rist. مج 08، ع. 02، 1998، ص. 16.

² - مزيان، سهيلة. "أهمية اليقظة التكنولوجية في تنمية التنافسية المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة
موبيليس". مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية والتسيير. جامعة الجزائر، 2008، ص. 60.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر
مبانيها، خدماتها، استراتيجياتها، البرمجيات المستخدمة في أعمالها الإدارية والبحثية
والببليوغرافية... الخ ومعاييرها¹.

ثانيا. الأساليب غير المباشرة:

فيما يخص الأساليب غير المباشرة لليقظة المعلوماتية نجد:

1. **الملتقيات:** تعتبر الملتقيات بنوعيتها الوطنية والدولة من المصادر الغنية
بالمعلومات لاسيما من خلال نتائج الدراسات الميدانية الحديثة فهي أسلوب فعال جدا
يمكن أخصائي المعلومات ليكون متيقظا معلوماتيا، من خلال حضوره للجلسات العلمية
ولقاءه للباحثين وأهل الاختصاص وتبادل الآراء والأفكار في الملتقى وهو أسلوب غير
مكلف مقارنة بباقي الأساليب².

2. **شبكة الانترنت:** لقد ارتبطت شبكة الانترنت كمصدر للمعلومات، ارتباطا
كبيرا بالمكتبات، ولاسيما المكتبات الجامعية منها، كون محتوياتها المادية من مجموعات
وأرصدة، مادة تخضع للدراسة من طرف أخصائيو المعلومات، إضافة إلى أن المكتبات
الجامعية أصبحت توجد لمستفيديها نقاط وصول لخدماتها المتنوعة عبر هذه الشبكة³،
لذلك تستخدم الانترنت كأسلوب غير مباشر من أساليب اليقظة المعلوماتية في الحصول
على المعلومات.

3. **البريد الالكتروني:** من أول الطرق التي صاحبت ظهور الانترنت، والعديد من
المستخدمين للشبكة العالمية، يستخدم كأداة للتواصل، حيث عرف على انه نظام يتيح

¹ - أوكيل، سعيد. مرجع سابق. ص. 17.

² - المرجع نفسه، ص. 17.

³ - لمخطط، يوسف. "نحو تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: تقييم استعداد مكتبة د. احمد عروة
الجامعية لتبني إدارة المعرفة". مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، 2010. ص. 192.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

للفرد استخدام الحاسب الآلي في تبادل الرسائل بينه وبين مستخدم آخر أو مجموعة من المستخدمين، عبر شبكات اتصالات تستخدم بروتوكولات اتصال معيارية¹، فعن طريق البريد الإلكتروني يمكن لأخصائيو المعلومات أن يتواصلوا للحصول على المعلومات المطلوبة، والبقاء على يقظة معلوماتية مستمرة.

وتهدف الأساليب السالفة الذكر في المساعدة في تحقيق نجاح المؤسسة أو المكتبة وتقدمها وتطورها مقارنة بباقي المؤسسات أو المكتبات². وعلى أية مكتبة إن تختار أكثر من أسلوب، في إبقاء أخصائيو المعلومات لديها، على دراية كافية بما يدور حوله، والحصول على المعلومات اللازمة، لتحقيق أهداف المكتبة التي يعمل ضمنها.

3. الإطار الميداني للدراسة: مدى جاهزية المكتبات الجامعية لتطبيق أساليب

اليقظة المعلوماتية

1.3 حدود الدراسة:

1.1.3. الحدود الجغرافية:

تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى مكتبة كلية الطب بفرعها (قطب الزعفرانية+ قطب البوني)، تم تأسيس مكتبة الطب بالزعفرانية سنة 1992، بمساحة

¹ - خليفة، شعبان، مجاهد، محمد، السريحي، حسن، [وآخرون]. أخلاقيات المعلومات. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013. ص. 520.

² - Drevon ,Elsa, Maurel, Dominique, Dufour, Christine. "Veille stratégique et veille informationnelles dans un contexte d'organisation durable". Colloque « communication, Organisation, société du savoir et information (COSSI), Actes de 7ème éd. Canada: Université de Moncton, campus de Shippagan, 2015.p.103



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

283.3 م² ومساحة تخزين 258 م² تحتوي على 120 مقعد، في حين تم تأسيس مكتبة الطب بالبوني سنة 2012، بمساحة 4331.25 م² تستقبل طلبة السنة أولى والسنة الثانية¹.

2.1.3 . الحدود الزمنية:

دامت الدراسة مدة أربعة أشهر (من شهر جانفي إلى شهر أفريل 2018). بشقيها النظري والميداني.

3.1.3 . الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة على المتخصصين في علم المكتبات الموظفين بالمكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار - عنابة، والمقدر عددهم بـ 14 أخصائي معلومات.

2.3 . أدوات جمع البيانات:

تم استخدام استمارة الاستبيان، كأداة أساسية في جمع البيانات²، حيث تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة المقدر عددهم بـ 14 أخصائي معلومات، كما تم استخدام المقابلة مع 02 أخصائي معلومات (محافظي المكتبة)، كأداة مساعدة في الحصول على المعلومات التي لم يتمكن من الحصول عليها عن طريق استمارة الاستبيان، تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاث محاور أساسية، توزعت على 12 سؤال حيث:

المحور الأول: تضمن 03 أسئلة حول البيانات الشخصية لعينة الدراسة بمكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار - عنابة.

المحور الثاني: تضمن 04 أسئلة، تتمحور حول أساليب اليقظة المعلوماتية داخل مكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار - عنابة.

1- دليل " مكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار - عنابة". غير منشور

2- دويدري، رجاء وحيد. مرجع سابق. ص. 329



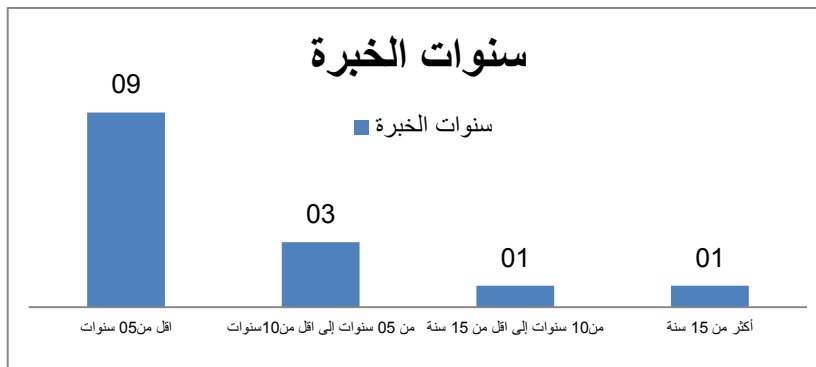
جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

المحور الثالث: تضمن 05 أسئلة حول مدى جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية.

4.3. تفريغ وتحليل البيانات:

1.4.3 المحور الأول: البيانات الشخصية لعينة الدراسة

س1: ما هو عدد سنوات الخبرة في مناصب عملكم؟



الشكل رقم (01): توزيع سنوات الخبرة لعينة الدراسة

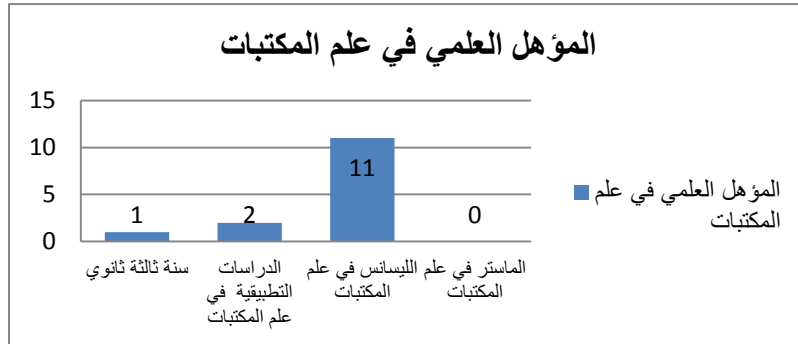
من خلال الشكل البياني رقم (01)، يتبين لنا أن أخصائيو مكتبة كلية الطب حديثو الخبرة المهنية، حيث أن 09 أخصائيين لهم خبرة عمل أقل من خمس سنوات، ويرجع ذلك إلى إنشاء قسم علم المكتبات بجامعة عنابة، ما وفر فرصة عمل لخريجي هذا القسم ضمن هذه المكتبات الجامعية وباقي المؤسسات، أما 03 أخصائيين فقط لهم خبرة ما بين 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، وهم يعملون ضمن مكتبة كلية الطب فرع الزعفرانية، كونها الأقدم تأسيسا. أما 01 فقط أخصائي المعلومات فيتراوح خبرته المهنية من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة وهي مديرة مكتبة قطب الزعفرانية، وأخصائي واحد فقط له خبرة مهنية تفوق 15 سنة، وهو مدير مكتبة قطب البوني.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بواب وأ.د. زهير عين احجر

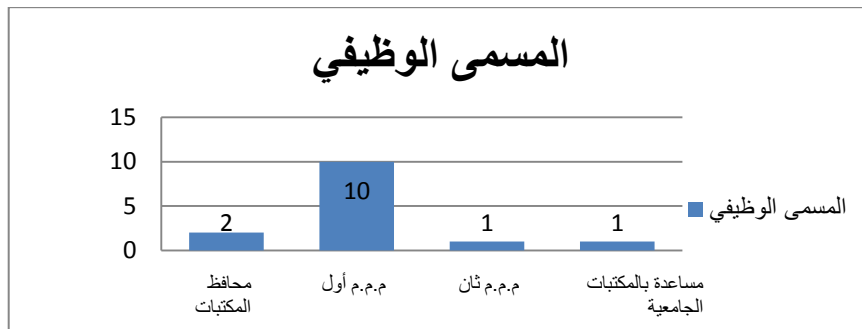
ينجر عن الخبرة معرفة سلبيات وإيجابيات العمل، مع اكتساب مهارة في معرفة كل حيثيات العمل من حيث المكان، الشروط والظروف، وكذا استخدام الأسلوب الأنسب في رصد وتمحيص للمعلومات بما يتماشى مع متطلبات العمل، وكذا معرفة نقاط القوة والضعف والعمل على تحسينها بالمكتبة.

س2: ما هو مؤهلكم العلمي؟



الشكل البياني رقم (02): المؤهل العلمي في علم المكتبات

س3: ما مسمى وظيفتك الحالي؟



الشكل البياني رقم (03): المسمى الوظيفي لعينة الدراسة

م.م.م.: ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول / ثان



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان براهيم وأ.د. زهير عين احجر

من خلال الشكل البياني رقم (02) والشكل البياني رقم (03)، يتبين لنا أن 11 أخصائي المعلومات من أصل 14 أخصائي المعلومات عينة الدراسة يملكون شهادة الليسانس في علم المكتبات، حيث أن 10 منهم تم توظيفهم بصفة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى أول وفق المرسوم التنفيذي 10-133 المؤرخ في 20 جمادى الأولى 1431 الموافق ل 05 مايو 2010 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم العالي¹ الذي يحدد رتب المكتبيين والمهام الموكلة إلى كل فئة. كذلك حسب الشكليين البيانيين السابقين يظهر لنا أن 02 أخصائيي معلومات، يملكان شهادة الدراسات التطبيقية في علم المكتبات، تحصلا من خلالها على رتبة مديرة مكتبة قطب الزعفرانية بصفة ملحق مكتبات جامعية مستوى أول تحت نفس قانون التوظيف السابق، إضافة إلى مسؤول مكتبة قطب البوي بصفة ملحق مكتبات جامعية مستوى ثاني بحكم الإقدمية في التوظيف. أما أخصائي معلومات واحد فقط لا يملك شهادة في علم المكتبات وإنما مستوى ثلاثة ثانوي منحه التوصيف الوظيفي ونفس القانون رتبة مساعد المكتبات الجامعية.

تضمن مهنة المكتبي وفق شهادة علم المكتبات، معرفة كل الأساليب، الأدوات، البرامج المناسبة لتسيير مختلف الوظائف والمهام داخل مؤسسة المكتبة الجامعية.

2.4.3 الخور الثاني: أساليب اليقظة المعلوماتية داخل المكتبة الجامعية

س1: ماذا يمثل لكم مصطلح اليقظة المعلوماتية؟

¹ - المرسوم التنفيذي "10-133 المؤرخ في 20 جمادى الأولى 1431 الموافق ل 05 مايو 2010 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم العالي". متاح على:

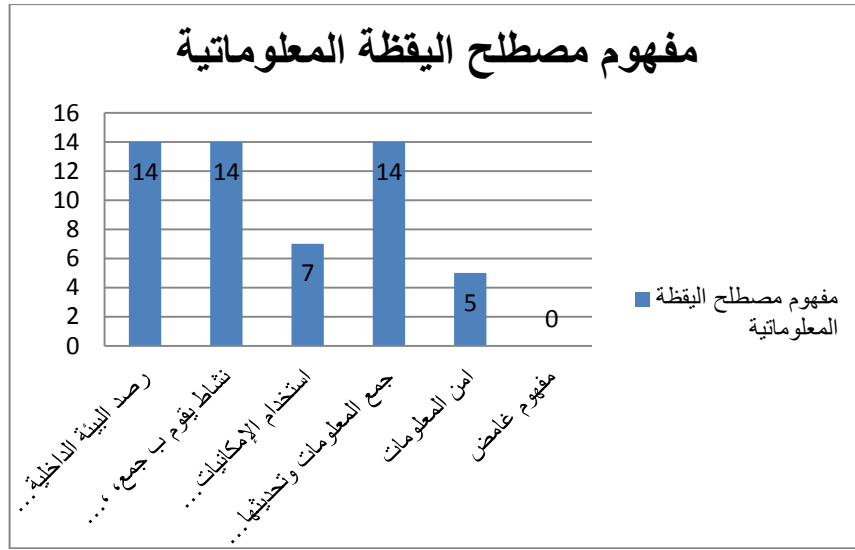
<http://www.dgfp.gov.dz/texte/ESA1031.pdf>



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

يمكن توضيح مفهوم مصطلح اليقظة المعلوماتية لدى عينة الدراسة من خلال

الشكل البياني التالي:



الشكل البياني رقم (04): مفهوم مصطلح اليقظة المعلوماتية لدى أفراد عينة

الدراسة

وافق مجتمع الدراسة ب 14 أخصائي معلومات، على أن مفهوم اليقظة المعلوماتية يعني لهم رصد كل من الموظف، المبنى والتجهيزات وهي جزئيات تمثل البيئة الداخلية لمكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار عنابة، لذا على أخصائي المعلومات أن يكون يقظا لما يدور في هذه البيئة، للبقاء في منافسة وإحتكار تقديم أفضل الخدمات والمعلومات للمستفيدين، في المقابل يمثل المستفيد، دور النشر، التطورات التكنولوجية الحاصلة وباقي المؤسسات الوثائقية الأخرى البيئة الخارجية للمكتبة محل الدراسة، يتطلب على أخصائي المعلومات ان يكون على دراية تامة مما يحدث، حتى لا تكون هناك منافسة شديدة تقلل من كم ونوع الخدمات والمعلومات المقدمة.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان براهيم وأ.د. زهير عين احجر

في نفس السياق، أقرت عينة الدراسة على أن مفهوم اليقظة المعلوماتية يعني النشاط الذي يقوم بجمع، تحليل، وبث المعلومات داخل المكتبة الجامعية لأجل تحقيق أهدافها، فجمع المعلومات عن البيئة الداخلية والخارجية للمكتبة الجامعية ثم تحليل المعلومات المجمعة وبثها داخل مكتبة كلية الطب، يعتبر يقظة معلوماتية، تضمن سلامة المعلومات والخدمات المقدمة للمستخدمين، والاستحواذ على أكبر قدر ممكن من المستخدمين، وهو الهدف الرئيسي الذي تسعى المكتبة لتحقيقه، وتوافق مع تحديد مفهوم اليقظة المعلوماتية على أنه جمع المعلومات وتحديثها بشكل دوري بما يتوافق واحتياجات المستخدمين.

وهناك تباين بين أفراد العينة حول المفهوم الثالث لليقظة المعلوماتية والمتعلق باستخدام الإمكانيات التكنولوجية لمعرفة كل العناصر والتحركات الاستراتيجية والتشغيلية لبيئة المكتبة، حيث أن 07 أخصائي معلومات موافقين على ضرورة استخدام التكنولوجيا وربطها بمفهوم اليقظة المعلوماتية، ويرجع ذلك إلى أن أخصائيو المعلومات يستخدمون التكنولوجيا والبرمجيات الوثائقية في الوصول والحصول على المعلومات من خلال برمجية سنجاب (Système Normalisé de Gestion de Bibliothèques) SYNGEB réseau النظام المقنن لتسيير المكتبات، الاشتراك في قواعد البيانات من خلال SNDL (Le Système National de Documentation en Ligne) النظام الوطني للتوثيق على الخط، والاتصال بشبكة الانترنت .

أما فيما يخص أن مفهوم اليقظة المعلوماتية يعني أمن المعلومات فهناك 05 أخصائيين معلومات فقط أقرروا بذلك، ويرجع ذلك لاستخدامهم التكنولوجيا كأداة في عملية جمع المعلومات وتخزينها وبثها، ما يعني ضرورة حماية وأمن هذه المعلومات المخزنة على مختلف الوسائط .

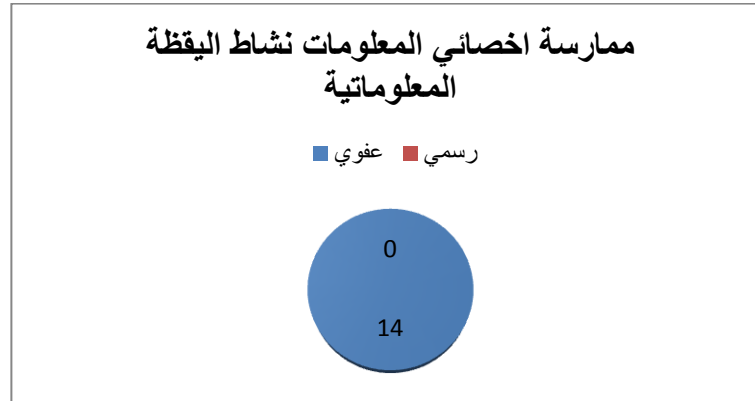


جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

لم نخص غموض لدى أخصائي المعلومات بمكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار - عناية في ضبط مصطلح اليقظة المعلوماتية، على الرغم أن المفهوم جديد نوعا ما، لكن تم التطرق إليه لدى تكوينهم في تخصص علم المكتبات.

س.2. كأخصائي معلومات، كيف تمارس نشاط اليقظة المعلوماتية داخل

مكتبتكم؟



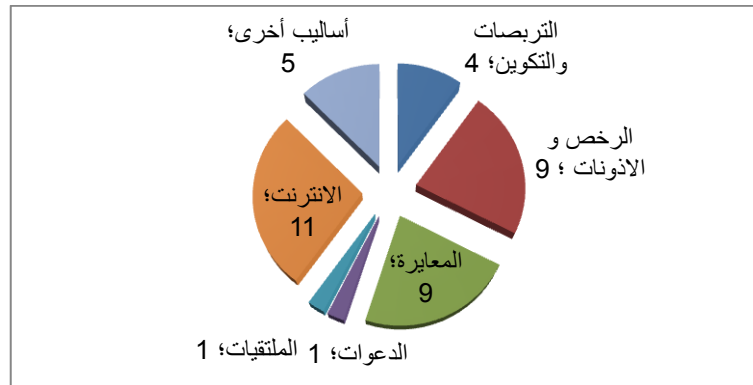
الشكل البياني رقم (05): ممارسة أخصائي المعلومات لنشاط اليقظة المعلوماتية

من خلال الشكل رقم (05) هناك نشاط واضح لكل مجتمع الدراسة ، نظرا لأهمية هذا النشاط في تعزيز خدمات المكتبة وتحقيق أهدافها على المتوسط القريب والبعيد، على الرغم من أن أخصائي المعلومات داخل هذه المكتبة يمارس نشاط اليقظة المعلوماتية بطريقة عفوية، دون أن تخصص له المكتبة خلية يقظة مكلفة بما يحدث داخل وخارج المكتبة، إلا أنه باجتهادات شخصية منه، انبثقت من خلال التكوين القاعدي الذي تلقونه في الحصول على شهادة علم المكتبات، جعلته يمارس نشاط اليقظة المعلوماتية بسلاسة.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

س.3 ما هي الأساليب اليقظة المعلوماتية المطبقة في مكتبتكم؟



الشكل البياني رقم (06): أساليب اليقظة المعلوماتية المطبقة في مكتبة كلية

الطب لجامعة باجي مختار-عناية

لتتبع أساليب اليقظة المعلوماتية المطبقة في مكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار -

عناية ومن خلال الشكل البياني رقم (06)، تبين لنا:

1. أسلوب التربصات والتكوين:

يخضع سنويا بعد إجراء مسابقة داخلية وجمع نصاب كل متربص النقاط اللازمة التي تؤهله بالظفر بتربص خارج الوطن، حيث تخصيص مناصب للتكوين بحسب وجود الميزانية الكافية لذلك، وقد تمكن ثلاثة (03) أخصائيين فقط من القيام بتربص وتكوين خارج الوطن إضافة إلى مديرة المكتبة، هدفه معرفة الجديد فيما يخص التكنولوجيا والبرمجيات المستخدمة، إضافة إلى تنمية مهارتهم اللغوية، البحثية، التكنولوجية... الخ. حيث تلقوا معلومات في شكل محاضرات وتطبيقات ميدانية من طرف أساتذة أجنبية، عن كيفية العمل داخل المكتبة الجامعية وكيفية إعداد وإنتاج أدوات البحث البيلوغرافي، كما تلقى أفراد العينة تكويننا داخل الوطن فيما يخص استخدام برمجية réseau



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

SYNGEB النظام الوطني للتوثيق على الخط. أما بقية عناصر العينة (10) مازالوا ينتظرون الفرصة لتحصيل نقاط تؤهلهم للحصول على تربص خارج الوطن.

2. **الرخص والاذونات:** تمكن 09 أخصائيو معلومات من أصل 14 أخصائي معلومات عينة الدراسة بالحصول على إذن وترخيص بمعاينة المكتبة المركزية للجامعة باجي مختار بسيدي عمار، قصد الحصول على معلومات عن كتب حول طريقة العمل المكتبي داخل المكتبة، وتحسين مستواهم الوظيفي. أما 05 أخصائيين لم يحصلوا على إذن وترخيص للاطلاع على ما يحدث خارج مكتبهم.

3. **الدعوات:** لم تتلقى عينة الدراسة دعوة لحضور معارض وطنية أم دولية، لكن هناك من أفراد عينة الدراسة أخصائي معلومات واحد فقط، من بادر بزيارة خاصة لبعض المعارض، حتى يتحرى آخر الإصدارات، والتعرف على كل ما هو جديد وما تحمله دور النشر من مصادر للمعلومات.

4. **المعايرة:** 09 أخصائيو معلومات من أصل 14 أخصائي معلومات قاموا بمعايرة مكتبة جامعية، منهم 05 أخصائي معلومات قاموا بمعايرة المكتبة المركزية وكيفية العمل ضمنها، أما 04 منهم قاموا بمعايرة مكاتب جامعية فرنسية للجامعة ليون، أثناء قيامهم بالتربص خارج الوطن.¹

5. **الأساليب غير المباشرة:** من بين هذه الأساليب نجد:

5.1. **الملتقيات:**

حيث لم تتلقى عينة الدراسة، أية دعوة للمشاركة أو الحضور للملتقى وطني أو دولي، وإنما هناك اجتهادات شخصية من أخصائي معلومات واحد فقط، قام فيها بحضور

¹ - مقابلة مع محافظ مكتبة كلية الطب فرع الزعفرانية يوم 25 أفريل 2018 على 14: 30



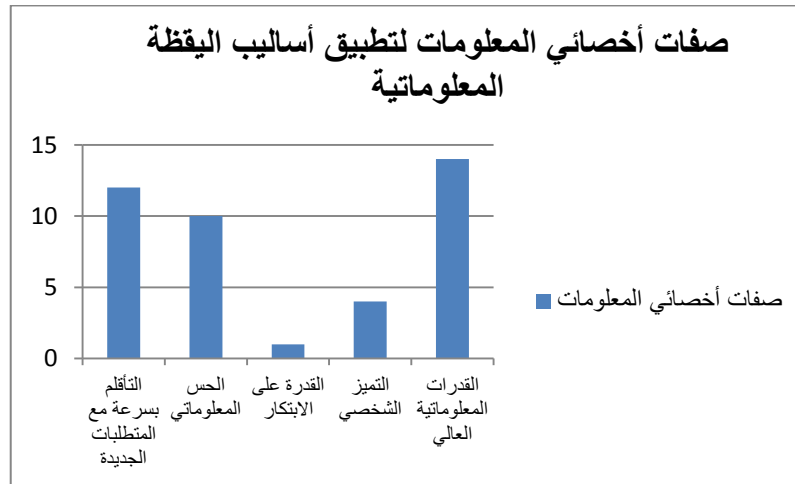
جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

يوم دراسي حول تنظيم وتسيير الأرشفة خلال الموسم الجامعي 2014/2015 من تنظيم قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية جامعة باجي مختار - عنابة.¹

2.5. شبكة الانترنت والبريد الالكتروني:

يستخدم 11 أخصائي معلومات شبكة الانترنت للحصول على المعلومات والبقاء على دراية بما يحدث حوله، لاسيما من خلال قواعد البيانات المجانية التي تتيحها الشبكة والمستودعات الرقمية مفتوحة المصدر مثل DOAJ: Le Directory of Open Access Journals ، بالإضافة إلى استخدام أهم وأسرع خدمة لشبكة الانترنت وهي خدمة البريد الالكتروني، والتواصل مع غيرهم للحصول على أحدث المعلومات في مجال تخصصهم، أما بقية 03 أخصائيو معلومات فلا تستخدم شبكة الانترنت ولا خدماتها، لنقص الثقافة التكنولوجية لديها.

س.4 ما هي الصفات التي تمتلكها لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية؟



¹ - مقابلة مسؤول مكتبة كلية الطب فرع البوني يوم 23 افريل 2018 على 10: 40



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

الشكل البياني رقم (07): صفات أخصائي المعلومات لتطبيق أساليب اليقظة

المعلوماتية

يلعب أخصائي المعلومات دورا مهما في تفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية وأساليبه داخل المكتبة الجامعية، وهذا بحسب الصفات التي تميز بها وهذا ما يبينه الشكل رقم (07)، حيث يتحلى 12 أخصائيو المعلومات عينة الدراسة بصفة التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة من معلومات وتطورات تكنولوجيا حاصلة، في حين أن 10 أخصائيين فقط يمتازون بالحس المعلومات نظرا لمتطلبات مهنة المكتبي من المعلومات والمعرفة، أما أخصائي معلومات واحد فقط يمتلك القدرة على الابتكار، بينما هناك 4 أخصائيين لديهم تميز شخصي كونهم كانوا متميزين أثناء تحصيلهم الأكاديمي الجامعي، وتتحلى عينة الدراسة بالقدرات المعلوماتية العالية من خلال مهارات البحث عن المعلومات من جمع، تحليل ونشر لهذه المعلومات باستخدام كفاءتهم التقنية والتكنولوجية، اللغوية والمعلوماتية في الوصول والحصول على أحدث المعلومات بما يخدم واحتياجات المستفيدين من خدمات مكتبتهم.

المحور الثالث: جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية

س.01 هل الكادر البشري المؤهل لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية كافي؟

أقرت مديرة مكتبة كلية الطب فرع الزعفرانية، على أنها تمتلك الموارد البشرية اللازمة لتطبيق اليقظة المعلوماتية بكل أساليبها، ونفس الشيء بالنسبة لمسؤول مكتبة كلية الطب فرع البوني، خاصة وأن الكادر البشري بالمكتبة متحصل على مؤهل في علم المكتبات والمعلومات، إضافة إلى الموظفين غير المتخصصين الذين تعتمد عليهم كثيرا في تقديم الخدمات والبحث عن المعلومات منهم مهندسو الإعلام الآلي.¹

¹ - مقابلة مع مسؤول مكتبة كلية الطب فرع البوني يوم 23 أبريل 2018 على 11: 15



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان براهيم وأ.د. زهير عين احجر

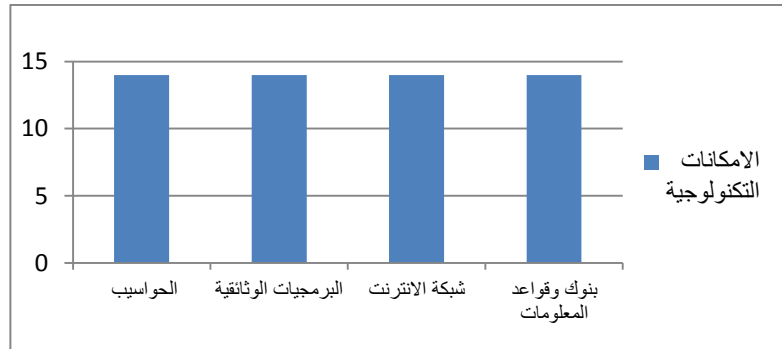
س.02. هل تتوفر بمكتبتكم الإمكانيات المالية اللازمة لتطبيق أساليب نشاط اليقظة المعلوماتية؟

عادة يتم توجيه ميزانية المكتبة إلى تنمية المكتبات، فالإمكانيات المالية الحالية، غير كافية لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية، فمثلا بالنسبة لأسلوب التربصات والتكوين إلى الخارج، تخصص كل سنة 04 مناصب تربص فقط للموظفين، من أصل 14 موظف. زد على ذلك أن باقي الأساليب تتطلب ميزانية أكثر.¹

س.03. هل تعتبر الإمكانيات التكنولوجية ضرورية لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية؟

اعتبر مجتمع الدراسة الإمكانيات التكنولوجية ضرورية لتطبيق اليقظة المعلوماتية، ضمن مكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار - عنابة.

س.04. حدد الإمكانيات التكنولوجية بمكتبتكم؟



الشكل البياني رقم (08): الإمكانيات التكنولوجية بمكتبة كلية الطب لجامعة

باجي مختار - عنابة

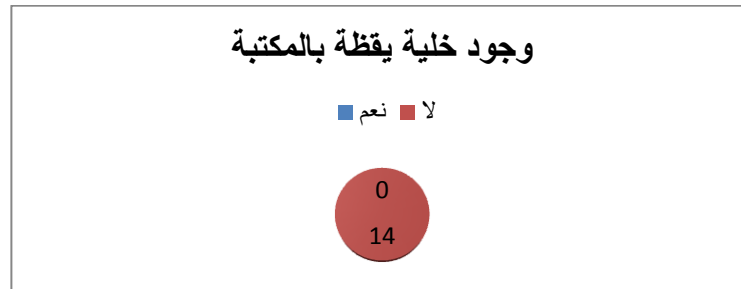
¹ - مقابلة مع مسؤولة مكتبة كلية الطب فرع الزعفرانية يوم 25 أفريل 2018 على 14: 45



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بواب وأ. د. زهير عين احجر

اتفقت عينة الدراسة على أن كل من الحواسيب، البرمجيات الوثائقية، بنوك وقواعد المعلومات وشبكة الانترنت، تمثل الإمكانيات التكنولوجية اللازمة لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية، فمثلا شبكة الانترنت وخدماتها وتطبيقاتها كقواعد البيانات والمعلومات، من بين الأساليب غير المباشرة في الحصول على المعلومات، لتمكين أخصائي المعلومات داخل مكتبة كلية الطب في الحصول على المعلومات الضرورية للتنفيذ كل الخدمات داخل المكتبة.

س.05: هل هناك خلية تسهر على تطبيق نشاط اليقظة المعلوماتية؟



الشكل البياني رقم (09): وجود خلية يقظة بمكتبة مجتمع الدراسة

من خلال الشكل أعلاه، يتبين لنا أنه لا توجد خلية يقظة قائمة بذاتها تسهر على تنفيذ أساليب هذا النشاط بطريق سلسلة وتتبنى مختلف القوانين والتعليمات لممارسة هذا النشاط، وإنما يتم هذا النشاط من قبل مجتمع الدراسة بطريقة عفوية وهو ما تم توضيحه وفق الشكل البياني رقم (05).

5.3 . نتائج الدراسة:

من خلال تحليل بيانات الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

1. تمتلك كلية الطب لجامعة باجي مختار- عناية متخصصين في علم المكتبات، والمقدر عددهم بـ 14 أخصائي معلومات، يقومون بأداء مهام مختلفة، كل حسب رتبته



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر
الوظيفية في السلم الإداري للمكتبة، ما أكسبهم خبرة وأقدمية في منصبهم مكنتهم من
اختيار الأسلوب الأمثل لرصد وتحصيل للمعلومات، وكذا ممارسة نشاط اليقظة
المعلوماتية بفاعلية.

2. يعي 14 أخصائي المعلومات (مجتمع الدراسة) بمكتبة كلية الطب لجامعة باجي
مختار- عنابة، بأن اليقظة المعلوماتية تعني رصد للبيئة الداخلية بعناصرها المتمثلة في
الموظف، الرصيد، المبنى، مكتبات أخرى... الخ، مع رصد للبيئة الخارجية بعناصرها
التمثلة في المستفيد، دور النشر، التطور التكنولوجي... الخ .

3. يعرف كل أفراد مجتمع الدراسة بمكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار- عنابة،
بأن اليقظة المعلوماتية هي نشاط يقوم بجمع، تحليل، وبث المعلومات داخل مكتبته لأجل
تحقيق أهدافها على المدى القصير والمتوسط في تقديم أفضل المعلومات والخدمات بأقل
وقت وجهد ممكنين، وعلى المدى المتوسط من خلال زيادة عدد المستفيدين، أما على
المدى الطويل فالتميز والاحتكار في المعلومة والخدمة.

4. إن أخصائيو المعلومات بالمكتبة محل الدراسة، 14 أخصائي معلومات يقرون
أن مفهوم اليقظة المعلوماتية هو جمع المعلومات وتحديثها بشكل دوري بما يتوافق
 واحتياجات المستفيدين.

5. يرى 07 أخصائيو المعلومات، أن مفهوم اليقظة المعلوماتية يعني: إمكانية
استخدام الإمكانيات التكنولوجية لمعرفة كل العناصر والتحركات الاستراتيجية
والتشغيلية لبيئة المكتبة الجامعية، كونها تساعد في جمع المعلومات وتحديثها بشكل دوري
بما يتوافق واحتياجات المستفيدين.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

6. إن 05 أخصائيين من مجتمع الدراسة ربطوا مفهوم اليقظة المعلوماتية بمفهوم أمن المعلومات نظرا لاستخدامه التكنولوجيا في عملية جمع، تحليل، تخزين وبث للمعلومات.

7. لا يوجد غموض في مصطلح اليقظة المعلوماتية لدى أخصائي المعلومات بمكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار - عنابة، رغم أن المفهوم جديد نوعا ما، لكن تم التطرق إلى ضبطه أثناء تكوينهم في تخصص علم المكتبات.

8. يمارس أخصائي المعلومات بمكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار - عنابة، نشاط اليقظة المعلوماتية بطريقة عفوية، على الرغم من عدم وجود خلية يقظة ضمن مصالح المكتبة. تحليل الشكل البياني رقم (05) والشكل البياني رقم (09).

9. حظي 04 أخصائيو معلومات من ممارسة أسلوب التكوين كأحد أساليب نشاط اليقظة المعلوماتية.

10. حظي 09 أخصائيو معلومات من أصل 14 أخصائي معلومات عينة الدراسة بالحصول على إذن وترخيص بمعاينة ومعايرة مكتبة خارجية كأساليب لليقظة المعلوماتية، قصد الحصول على معلومات وتحسين مستواهم الوظيفي.

10. لم يتلقى أخصائي المعلومات أية دعوى لحضور المعارض، الملتقيات والندوات والأيام الدراسة للحصول على معلومات في كيفية تسيير المكتبة ومتابعة الجديد من المعلومات، التطبيقات، البرامج والأدوات.

11. من منطلق أن شبكة الانترنت أحد أساليب اليقظة المعلوماتية، فيستخدمها 11 أخصائي معلومات للحصول على المعلومات، من خلال مسائلة قواعد البيانات، المستودعات الرقمية،... الخ.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

12. إن التنوع في صفات أخصائي المعلومات يساعده في اختيار الأسلوب الأنسب من أساليب اليقظة المعلوماتية، ويرجع ذلك لتنوع المعلومات من حيث الشكل، المصدر... إلخ، وكذا تعدد الحاجيات العلمية والبحثية للمجتمع المستفيد من خدمات ومعلومات المكتبة الجامعية.

13. يطبق أخصائي المعلومات بمكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار - عنابة، أساليب اليقظة المعلوماتية بشكل متفاوت من أسلوب لآخر، بحسب حاجة المكتبة لمعلومات اليقظة المعلوماتية كما ونوعا.

14. تتوفر مكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار - عنابة، على مجموعة من الإمكانيات الكفيلة بتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية كأحد عناصر الجاهزية، منها البشرية والممتلئة بأخصائي المعلومات متخصص في علم المكتبات، مع الإمكانيات التكنولوجية من حواسيب، برمجيات وثائقية، بنوك وقواعد المعلومات وشبكة الانترنت بخدماها أهمها خدمة البريد الالكتروني، لكن هناك نقص فادح في الإمكانيات المالية، وغياب خلية يقظة وقانون تشريعي يلزم أخصائي المعلومات بتطبيق اليقظة المعلوماتية وأساليبها المختلفة.

6.3 النتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى:

على اعتبار الفرضية القائلة "يطبق أخصائي المعلومات بمكتبة كلية الطب بجامعة باجي مختار - عنابة، كل أساليب اليقظة المعلوماتية لتنشيط اليقظة المعلوماتية داخل هذه المكتبة"، لم يتم تحقيق هذه الفرضية، كون المكتبة لا تطبق كل الأساليب، وإنما هناك تفاوت في التطبيق من خلال أخصائي المعلومات، يعود ذلك إلى نقص الإمكانيات المالية بالدرجة الأولى.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

الفرضية الثانية:

من خلال الفرضية القائلة: تعتبر الإمكانيات المالية والتكنولوجية بالمكتبة الجامعية من أهم عناصر الجاهزية التي يستخدمها أخصائي المعلومات لتطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية، تحققت هذه الفرضية، فالمكتبة تستخدم أخصائي المعلومات كمورد بشري وأحد عناصر الجاهزية في تطبيق وتنفيذ أساليب نشاط اليقظة المعلوماتية بشكل عفوي لما له من الصفات لتفعيل هذا النشاط، إضافة إلى استخدام الإمكانيات التكنولوجية الموجودة بالمكتبة، لكن على الرغم من عدم كافية الإمكانيات المالية وعدم وجود خلية يقظة معلوماتية، إلا أن ذلك لم يمنع أخصائي المعلومات في تحقيق تطبيق أساليب اليقظة المعلوماتية .

4. اقتراحات:

من خلال هذه الدراسة وبعد النتائج المتوصل إليها، صغنا بعض التوصيات نوجزها فيما يلي:

1. ضرورة استحداث خلية يقظة ضمن مصالح المكتبة الجامعية، تعمل جمع، تحليل ومعالجة المعلومات للبيئة الداخلية الخارجية لهذه المكتبة، حتى يمكن معرفة حاجيات المستفيدين من المعلومات كما ونوعا.
2. تخصيص الإمكانيات البشرية المؤهلة وبمساعدة الإمكانيات البشرية غير المؤهلة لتفعيل نشاط اليقظة المعلوماتية.
3. طلب مخصصات مالية، داعمة لأخصائي المعلومات في تفعيل، وتحديد نشاط اليقظة المعلوماتية لاسيما من حيث الأساليب.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

4. تحديد الإمكانيات التكنولوجية للمكتبة الجامعية، مواكبة للتطورات المعلوماتية الحاصلة، وحتى يتمكن أخصائي المعلومات من الحصول على المعلومات كما ونوعا، وفي الوقت المناسب.

5. تفعيل أساليب اليقظة المعلوماتية، مع التنوع في التفعيل من أسلوب لآخر، لتمكين أخصائي المعلومات داخل المكتبة الجامعية، أن يقدم خدمات ومعلومات جيدة ومتجددة.

6. الاهتمام أكثر بالصفات الحالية لأخصائي المعلومات وتحسينها، مع تطوير لمهاراته التكنولوجية، اللغوية وغيرها عن طريق التكوين المستمر.

الخاتمة:

لا يمكن لأية مكتبة جامعية، أن تحقق أهدافها المرجوة بنفس الإمكانيات، ما لم يكن هناك تحديث في المعلومات يرافقه تجديد في الخدمات، وتحديث المعلومات في المكتبة الجامعية يتطلب دراية كافية بمسئوبيها، موظفيها، التكنولوجيا الجديدة والمكتبات المنافسة... الخ، فمن خلال نشاط اليقظة المعلوماتية وأساليبها التي يطبقها أخصائي المعلومات، يمكن رصد كل عناصر البيئة المحيطة وتحركاتها، وذلك وفق عناصر جاهزية متكاملة من متطلبات بشرية، مالية وتكنولوجية، تتشكل معا لإبقاء المكتبة الجامعية ضمن حلبة المنافسة وتصدر قائمة المكتبات في تقديم الخدمات والمعلومات، شكلا ومضمونا، في كل وقت وبأقل تكلفة ممكنة.

قائمة المراجع:

1. دويدري، رجاء وحيد. "البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العملية". لبنان: دار الفكر المعاصر، دار الفكر، 2000.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

2. كامل شاهين، شريف، السيد محمود، أسامة، عبد الحليم زايد، يسرية. "المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية". جدة: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2013.

3. الزاحي، سميرة. "المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام (LMD)" [2018/03/15]. [10: 00]. متاح على خط:
<http://www.sidiamer.com/t76724-topic>

4. عميمور، سهام. "المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل". مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

5. E.Lams ;Maj E.Lams(2017) , "Bibliothèques, missions et typologie".[16/03/2018].[09: 35], Disponible sur:
http://mediadix.parisnanterre.fr/cours/admin/adminpdf/TCAdminF3-1Bibliothèques_missions_et_typologie.pdf

6. طواهري، فاطمة. "تطبيق مبادئ الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالجنوب الشرقي الجزائري". مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، 2007.

7. مخلوفي، عابد. "دور المكتبة الجامعية في ضوء إصلاح نظم التكوين في التعليم العالي". مجلة المعلومات العلمية والتقنية Rist. مج 18. ع. 01، 2010.

8. الزاحي، سميرة. "مكانة المكتبة الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعات منتوري قسنطينة، عنابة وسكيكدة". أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة، 2014.

9. مقناني، صبرينة. "الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية الجامعي قسنطينة (1) و(2) في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة". أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 2013.



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان برباح وأ.د. زهير عين احجر

10. Joan, M.Reitz (2002), "Librarian and Information Specialist. Online of Library and information Science". [15/03/2018]. [10: 45] . Available on: www.wcsu.ed/Library/odlis.htm

11. يوسف، جلاله، يوسف، أبو بكر. "مهنة المكتبات والمعلومات: الواقع والطموح بين النظرية والتطبيق". القاهرة: الدار العربية للكتاب، 1997.

12. مولى، لمياء حسين. "الدور العلمي لاختصاصي المعلومات والمكتبات في مكتبة الكلية التقنية الإدارية بغداد (دراسة تطبيقية)". العراق: جامعة المستنصرية، 2015. مجلة آداب المستنصرية.

13. Dubois, Christophe(2016), "Le système de veille informationnelle du CRDP d'Aquitaine: étude de cas". [15/03/2018]. [11: 15]. Disponible sur: <https://www.reseau-canope.fr/savoirscdi/societe-de-linformation/culture-numerique/veille-technologique/le-systeme-de-veille-informationnelle-du-crdp-daquitaine-etude-de-cas.html>

14. Pinte .Jean-Paul. "La veille informationnelle en éducation pour répondre au défi de la société de la connaissance au XXI éme siècle: application à la conception d'une plateforme de veille et de partage de connaissance en éducation: Commun@utice". Thèse Doctorat. France: l'Université de Marne-La-Vallée، 2006.

15. AFNOR. "Prestations de veille et prestations de mise en place d'un système de veille", Norme X50-053 .Paris: l'Association Française de Normalisation, 1998.

16. Géroutet, Marie-Madeleine . "De la veille métier à la veille stratégique: quels enjeux pour les bibliothèques ? ". Mémoire d'étude. ENSIB.2013.

17. مقناني، صбирنة. "التكوين الوثائقي لدى مستخدمي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة". أطروحة دكتوراه. جامعة منتوري قسنطينة، 2005 .



جاهزية المكتبة الجامعية لتطبيق أساليب اليقظة ----- أ. اصمهان بوابح وأ.د. زهير عين احجر

18. أوكيل، سعيد. "اليقظة التكنولوجية في البلدان النامية: بين النظرية والتطبيق". مجلة المعلومات العلمية والتقنية Rist. مج 08. ع. 02، 1998.
19. مزيان، سهيلة. "أهمية اليقظة التكنولوجية في تنمية التنافسية المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة موبيليس". مذكرة ماجستير. جامعة الجزائر، 2008.
20. لمخبط، يوسف. "نحو تطبيق إدارة المعرفة في المكتبات الجامعية: تقييم استعداد مكتبة د. احمد عروة الجامعية لتبني إدارة المعرفة" مذكرة ماجستير. جامعة منتوري قسنطينة، 2010.

21. خليفة، شعبان، مجاهد، محمد، السريحي، حسن، [وآخرون]. أخلاقيات المعلومات. جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 2013.

22. Drevon, Elsa, Maurel, Dominique, Dufour, Christine. "Veille stratégique et veille informationnelles dans un contexte d'organisation durable". Colloque « communication, Organisation, société du savoir et information (COSSI), Actes de 7ème éd. Canada: Université de Moncton, campus de Shippagan, 2015.

23. دليل "مكتبة كلية الطب لجامعة باجي مختار - عنابة". غير منشور
24. المرسوم التنفيذي "10-133 المؤرخ في 20 جمادى الأولى 1431 الموافق لـ 05 مايو 2010 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك التابعة للتعليم العالي". متاح على:

<http://www.dgfp.gov.dz/texte/ESA1031.pdf>